

1310: ما هي فائدة تتبع علامات الظهور سيما ان الروايات تتحدث عن ان الله تعالى يصلح امر الامام الحجة عج في ليلة؟

2018-03-20

مثنى الطائي: مجموعة منتظرون 4 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

بعض الاخوة الكرام يعتقد ان لا جدوى من تتبع تحقق العلامات، يرون ان الامام عج قد يصلح الله امره في ليلة ويكون ظهوره بختة، فلا تنشغلوا بالعلامات ولا تسقطوها على واقعنا، فلو كان هناك اهتماما بها لاهتم بها المراجع العظام اعزهم الله؟!

تعليقكم سماحة الشيخ

✉️الجواب:

ليس الغرض من تتبع العلامات هو ظهور الامام روعي فداه فالظهور امر متعلق به صلوات الله عليه وليس بمتبعي العلامات، ولكن التتبع متعلق بأنصار الامام روعي فداه وطبيعة استعداداتهم وتحديد مساراتهم، فان ظهر بابي وامي ونحن لا استعداد لنا ولا نعرف ما هي ظروف خروجه وما هي طبيعة ايام هذا الظهور وسط اجواء الادعاء وكثرتهم، فهل ستدلنا بصيرتنا عليه، وقد عمدنا سلفا الى ان نبقئها في خمول بل في عمه؟ بحجة ان الامام عليه السلام سيظهر بدون حاجة منا للاستعداد!

وكان الاخرى بهؤلاء ان يتساءلوا ان كان الامر كذلك فلماذا اذن تحدث اهل البيت عليهم السلام بهذا الحديث الواسع عن العلامات؟

إني احسب ان حديث اصلاح امره صلوات الله عليه بختة مرتبط في واحدة من اهدافه بطبيعة ايجاد الزخم المعنوي المطلوب للمؤمن إذا احتدمت به الفتن وخضع لمضايقات ومنغصات الواقع المريض بحيث انه ان نظر الى الواقع ييأس ولا يبقى لديه امل بإمامه روعي فداه، فيقال له لارتبالي بهذا الواقع فالإمام عليه السلام وظهوره حتم لن يتخلف وان كان كل المجتمع يعيش حالة النكوص

عنه بأبي وأمي.